

تؤاى بصرف في عبده بما شأ وافق ثم ضمير اولاد وربك يخلق ما
 يشاء ويختار لا يساءل عما يفعل وهم يسألون وحط الحيد يا
 مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين **سجدة** تلك
 الحكم **بيد** اي بقوة الله تعالى **حكمت** اي قضيت في كل الامور
 لا راد لها قضيت **ثم انسجيت** تلك الحكم اي التختت **بالشبح**
 اي الموتى والمعاد به العبد المعصى عليه بالمقادير
 شبه تلك الامور في تعلقها بالعبد وثباتها لهم مع
 نائزهم بها ارتفاعا وانخفاضا كمنوط تنسج وانسجت لها
 النسج فتشبهها بالمنوط استعارة بالكسابة والبيات
 النسج لها استعارة تجسيلة وذكر اليد ثم شبح للاستعارة
 لانها كالكسابة والنسج والمنوط لكونها لها قوة تشبه العاط
 على تعلق العقاب به بالمنوط وتسلط الامر به تعالى للحكم
 بانه ليس للعبد من الامر وان الامر منوط بمشيئة الله
 تعالى ارتباطا بخبر من حد الحفوليات والمالوفات والراد
 بالحكم المقادير الصورة بصورته المنوط المشوكة
 وانسج مطاوع نسج والشبح الاحكام وشم للمعقبات
 بمعنى الكفا كما في قول الشاعر
 كثر الردي يفت الحجاج جوي في الاناس ثم اضطرب
 اول الشراخي في الرتبة لان الانساج مناخر عن النسج رتبة
 تاخر الحفول عن علته وفي البيت الجناس المتميز وقد مر
 وهو هنا في حكمه وكميت والابتلاء وهو هنا في نسج
 مع يد وشبه الجناس وهو ان يجمع اللفظين الاستعارة
 شبحهم وهو هنا في نسج وانسجت والنسج وشبه
 اللزذ واج

اللزذ واج دهوان يوقى بجملة مع حاطفة في بيتها بعضهما على
 بعض وهو في نسج وانسجت والجناس تشابه اللفظ
 في اللزذ واج تشابه كلمات الجناس ومنه قولهم من طلب
 شيئا وجد وجد وردد العز على الصدر في المنجول الاول
 مع الثاني ومع اسم الفاعل والشمس في حركت والشمس
 وهو ان يصير الشاعر البيت اربعة اشياء مثلا على
 سجع واحد وهو في المفاعلة الثلاثية وانما كانت اللزذ
 حكمها كما ذكر **فان اقتصدت** اي توسطت في نظر العقل
ثم الخرجت اي مالت فيه **فبمقتصد** اي فاقصدت ها
 وانخرجهما كابتان بمقتصد **وبنصر** كسر الصاد
 والواو وهو العبد المعصى عليه بها فيصير مقتصدات ها
 بمقتصد او بانخرجهما فبنة منخرجا كما يصير كاتالها فبه
 مكملا فتخبر في اليه الحق في الاحوال الثلاثة فتخبر
 اليه في حال كمالها باسمه الخواص المعبر الكبر العتيق
 وفي حال اقتصادها باسمه الخليم اللطيف وفي حال
 انخرجه باسمه القاهر العدل الحكم وتذكر هذه الاحوال
 من آثار القدر الذي استأثر الله بعلمه واخفاه عن خلقه
 ولواجب تسليم الامر له الخلق والامر لا اله الا هو
 واجوي على هذا في باقي اسمايه تعالى قال ابن
 عطاء الله ان آدم عليه السلام لما عرف اليه الحق سبحانه
 وتعالى بالاحقاد فناداه ادم يا قلب برى ثم عرف النبي
 بالخصيص الا رادته فناداه يا مريد ثم عرف اليه
 بحكمه لما نهاه عن اكل الشجرة فناداه يا حاكم ثم قضى

قال القاصد في الترتيب
 في مقتصد ونسج

معاني